

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2011-07-23 رقم العدد: 15734 رقم الصفحة: 34 مسلسل: 232 رقم القصة: 1

جمعية الكشافة السعودية تشارك الأربعاء في "المخيم الكشفي العالمي" بمملكة السويد

د. الفهد: «هدية السلام» من خادم الحرمين استفاد منها عشرة ملايين شاب في العالم يمثلون 118 جمعية كشفية

ختام مخيم «صقر العروبة» استعداداً للمشاركة بشعار «الحوار».. وولي العهد خصص طائرة لنقل احتياجاتنا

يحمل اسم الكشافة معاني كبيرة، منها حب العمل التطوعي، والاستكشاف، والإطلاع على تجارب الحياة، والمشاركة فيها، وحب المعرفة، وصل المهارات، وغيرها، والقصد منها مساعدة الآخرين والمشاركة في الأعمال التطوعية، وهذا ما تلهمه من أبنائنا الذين نذروا أنفسهم للعمل التطوعي من خلال جمعية الكشافة العربية السعودية؛ ما أسهم في بناء شخصياتهم ليشاركوا في بناء أمتهم ومجتمعهم، وينشروا ثقافتهم المنبثقة من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف إلى العالم، من خلال مشاركتهم العالمية، فهم رسل سلام من أرض الخير، وشعب المحبة، وقادة التاريخ.

الرياض التقت في حوار موسع مع أ. د. عبدالله الفهد نائب رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية رئيس اللجنة الكشافة العربية عضو اللجنة الكشافة العالمية؛ ليحدثنا عن الجهود التي تبذلها الكشافة السعودية ودورها في نشر رسالة السلام العالمية، ولماذا يلي نص الحوار:

البيانات والتأسيس

* بداية - عبدالله كيف كانت بدايات إنشاء الكشافة السعودية، وما المبادئ والطرائق التي تقوم عليها؟

- تعد بداية اهتمام المملكة بالحركة الكشافة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمة الله- في عام 1356هـ، حيث أعجب بفكرة الكشافة وأهدافها، وطلب دراستها وإمكانية إقامتها في المملكة. وقد تأسست جمعية الكشافة العربية السعودية عام 1381هـ، وفي عام 1382هـ/1963م، وتم الاعتراف العربي والدولي بجمعية الكشافة العربية السعودية في المعسكر الحادي عشر بالمونتان. وتعد جمعية الكشافة العربية السعودية هيئة ذات

شخصية اعتبارية، تعمل على توثيق علاقاتها بالمؤسسات التعليمية والهيئات الاجتماعية العاملة في ميدان رعاية الشباب والمهنيين الاجتماعيين، والهيئات الكشافة العربية والإسلامية والدولية من خلال نظامها الأساسي الصادر بالمرسوم الملكي بتاريخ 1407/4/20هـ، والإشراف على جميع القطاعات الكشافة وتطويرها ورسم الخطط والبرامج لها وتقوم ببرامجها وتسجيل فرقها وقادتها وتأهيلها والتأهيل الكشفي.

وأسمى مبادئها أنها حركة تطوعية مفتوحة لجميع الشباب تعتمد في تربيتها على: الواجب نحو الله، ثم الواجب نحو الآخرين، والواجب نحو الذات، وطريقة الحركة الكشافة تنطلق باعتمادها على الطريقة الشاملة، حيث تعتمد على اختبار النشاطات المناسبة وفق المرحلة السنية للمشارك وهذه الطريقة هي: التزام الوعد والقانون الكشفي، ونظام الشارات (الكفائية أو الجدارة، الهويات، الأوسمة)، التعلم بالممارسة، حياة الخلاء، التدرج والتنوع في البرامج الشائقة، كما أن الكشاف لا بد أن يفي بالوعد الكشفي الذي ناصه: (أعد أن أبذل غاية جهدي في أن أقوم بما يجب علي نحو الله ثم الملك والوطن، وأن أساعد الناس في جميع الظروف وأن أعمل بقانون الكشافة)، والقانون الكشفي: هو أن يكون الكشاف صادق، مخلص، نافع، ودود، مؤدب، رقيق، مطيع، باشر، مقتصد، نظيف، كما أن من أهم مبادئها العملية غرس المواطنة وحب الخير للغير والشعور بالمسؤولية.

هدية السلام

* تطورت جهود الكشافة بإقامة مخيمات تعرف بجهود المملكة ما دعا خادم الحرمين لتقديم دعم مالي باسم برنامج



أ. د. عبدالله الفهد

الرياض، حوار - راشد السكران

الوقف، وهذا الوقف يأتي ضمن أعمال خادم الحرمين لدعم الكشافة العالمية، ودعمه لبرنامج هدية السلام الذي استفاد منه الملايين التي انطلقت من مخيم السلام في الجليل عام 2006م، ومعرض السلام الدولي الكشفي الذي انطلق من الرياض عام 2008م بل بدء ذلك عام 2001 عندما وصف

خادم الحرمين الشريفين الكشافة بأنهم رسل سلام وحملهم هذه المسؤولية، وظاف العالم باسم خادم الحرمين الشريفين.

وقد ثمن مسؤولو الصندوق الكشفي العالمي هذا الدعم غير المحدود، وهو ما جعل الجمعية تقوم بدورها على أكمل وجه وتساهم في رسم الصورة الحقيقية التي وصلت إليها المملكة من تقدم ورقي في سئتي المجالات، وخصوصاً في المجال الشبابي، إلى جانب المساهمة في نشر مفاهيم السلام والحوار العالمي، حيث استمرت آثار هذا المشروع العالمي السعودي إلى يومنا هذا.

مشاركات الجمعية

* ما المناسبات الداخلية والخارجية التي شاركت ونشركت بها الجمعية؟
- قبل أيام تم الانتهاء من ورشة عمل للتدريب على إقامة المخيمات الإعدادية لمخيمات فرعية تقيمها الجمعية في كل من جدة ومكة المكرمة، والطائف، واللبث، والدمية المنورة بمناسبة اليوم الوطني الـ 82 الذي يقام تحت شعار (أنا الوطن)، كما تنظم الجمعية مخيم السلام العالمي الثاني الذي يقام في الفترة 22-24/9/2011م الموافق 20-22/9/2011م.

كما تم الانتهاء من فعاليات مخيم صقر العروبة استعداداً للمخيم الكشفي العالمي الـ 22 الذي سيقام في مدينون كريستيانستاد بمملكة السويد خلال الفترة 26/8 إلى 9/9/2011هـ.

وسبق ذلك المشاركة في المؤتمر الكشفي التاسع والثلاثون الذي أقيم في مدينة كورنيليا بالبرازيل، كما شاركت في فعاليات اللقاء العربي الأوروبي التاسع الذي استضافته جمعية الكشافة الإسلامية الجزائرية برعاية كريمة من فخامة رئيس الجمهورية الجزائرية السيد عبدالعزيز بوتفليقة تحت شعار (شباب حوار تفاهم وتبادل)، وشاركت الجمعية في المنتدى الكشفي العالمي الـ 21 الذي أقيم في مدينة بلومينيا البرازيلية تحت شعار (وجه قاربك الخاص)، بمشاركة 200 شاب يمثلون 65 جمعية كشافة وطنية توفقت خلاله العديد من المحاور من أهمها الشباب

وتحديات المستقبل، وخطوات تمكن الشباب من صنع القرار، ومشاكل الشباب. وتؤكد دائماً على أهمية هذه المشاركات وخاصة الجامعوي العالمي الـ 22 المقام في مملكة السويد في صيف هذا العام للتعريف بالمملكة وشبابها ومدى التقدم الذي تعيشه في كافة المستويات، وتبادل الثقافات والتعرف على الحضارات، والتعريف بهدية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسلام، ودور الكشافة السعودية في خدمة المجتمع، إضافة إلى توثيق أو أواصر الصداقة بين الكشافة السعودية وكشافة العالم، والتعرف إلى المعالم الحضارية والثقافية في مملكة السويد، وتطبيق مناهج مرحلة الفتيان والكشاف المتقدم والجوال، وتأسيس مبادئ الحوار الهادف مع الآخر، والتعريف بمشروع رسل السلام واكتساب الخبرات والمهارات المتنوعة التي تعود بالنفع على الشاب ومجتمعه.

والجمعية تهدف من خلال هذه المشاركات إلى تنمية قيم المواطنة والسلام لدى الكشافة وإبراز دورهم في تعزيز الوحدة الوطنية والتعايش العالمي، وإبراز دور حكومة خادم الحرمين الشريفين في نشر قيم السلام العالمي بين الشعوب، وهذه المشاركات تعرف بالمملكة وشبابها ومدى التقدم الذي تعيشه في كافة المستويات، وتبادل الثقافات والتعرف على الحضارات، والتعريف بهدية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسلام، ودور الكشافة السعودية في خدمة المجتمع، إضافة إلى توثيق أو أواصر الصداقة بين الكشافة السعودية وكشافة العالم.

المواطنة وثقافة الحوار

* هل أسهمت الكشافة في غرس المواطنة ونشر ثقافة الحوار العالمي والإفادة من مركز الحوار الوطني؟
- من أهداف الكشافة غرس المواطنة التي هي جزء أساسي من التربية الكشافة التي أنبثت نجاحها وتفوقها على التربية التقليدية، من خلال تعزيز قيم المواطنة ومهارات القيادة والإدارة والحوار واكتساب الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وقد أنبثت البحوث والدراسات تفوق التربية الكشافة على التربية في المدارس والجامعات وأثبتها الميدان، كما أن أكثر من 70٪ من قيادات العالم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية من القيادات الكشافة أو سبق لهم الانخراط بالبرامج الكشافة.

والكشافة السعودية وقعت اتفاقية مع مركز الحوار الوطني ونظمت العديد من الفعاليات المشتركة داخل وخارج المملكة منها عقد دورة وورش عمل خلال المؤتمر الكشفي العالمي الـ 21 في كوريا الجنوبية، وورش عمل عدة للكشافة السعودية داخل المملكة، وسيشارك المركز في الجامعوي العالمي الـ 22 في السويد

الذي يقام صيف هذا العام، وفي إطار هذه الاتفاقية نظم المركز دورة تدريبية لـ 23 فرداً من القيادات الكشافة في مملكة السويد، وفنلندا، وإيطاليا، وتهدف الدورة إلى تعزيز وتنمية ثقافة الحوار ونشر مفاهيمه، ونشر الوعي الفكري والثقافي الذي ينبثق من ثقافة الحوار، وما تعلمه من تواصل وتسامح واعتدال، وسيكونون نواة لبرنامج "رسل السلام" لنشر فكرة الحوار في المخيم الكشفي العالمي الـ 22 في السويد الذي يقام في الفترة 26/8-9/9/2011هـ، إضافة إلى عدد من القادة والجوالة السعوديين المشاركين في برنامج الحوار.

اللجنة الكشافة العالمية

* تم مؤخراً فوزكم في انتخابات عضوية اللجنة الكشافة العالمية ماذا سيضيف هذا اللقب للمملكة؟

- بفضل الله ثم بفضل الدعم غير المحدود التي تحظى به الجمعية من قبل حكومتنا الرشيدة ورئيس الجمعية؛ جاء فوزي باسم الملكة في انتخابات عضوية اللجنة الكشافة العالمية في المؤتمر الكشفي العالمي الـ 21 الذي عقد في البرازيل، من خلال عملية تصويت في الجمعية العمومية، وهذا الدور يحملني مسؤولية عظيمة عالمية ومحلية في تمثيل وطني والإقليم العربي والجمعية العمومية للدول الأعضاء الـ 162 دولة التي رشحتني لتمثيلها في رسم استراتيجيات وخطط المنظمة الكشافة العالمية ومراقبة أنشطتها، وانطلاقاً من اهتمام الكشافة العالمية بقضايا الشباب والمجتمع، وكذلك اهتمام المملكة العربية السعودية بقضايا الشباب المحلية والإقليمية والعالمية في أنحاء المعمورة، لاسيما أن للمملكة مواقف مشرقة في الأزمات والكوارث العالمية، وهي سمة تتبعها المملكة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- كما يحملني هذا المنصب مسؤولية إبراز دور المملكة في خدمة الإنسانية وإسهاماتها على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي وما تنعم فيه من أمن وتطور في جميع المجالات؛ لذا وافقت اللجنة الكشافة العالمية على عقد اجتماعها الرئيسي السنوي المقبل في المملكة.

ولا يفوتني في هذه المناسبة توجيهه أسى آيات الشكر والعرفان لصاحب السمو الملكي ولي العهد -حفظه الله- لتخصيص سموه طائرة لنقل مستلزمات الوفد السعودي المشارك في المخيم الكشفي العالمي الـ 22 في السويد، التي ستسهم في أن تخرج مشاركة الكشافة السعودية بالصورة المميزة أمام الجمعيات الأخرى التي يتجاوز عددها 162 جمعية كشافة وطنية، وليشهد الجميع مدى ما توصلت إليه المملكة من تقدم ورقي في جميع المجالات، وخصوصاً المجال الشبابي ونشر مفاهيم السلام العالمي.

اسم المصدر :

الرياض

التاريخ: 2011-07-23

رقم العدد: 15734

رقم الصفحة: 34

مسلسل: 232

رقم القصة: 3



الكشافة السعودية تشارك في يوم الاستقلال الأمريكي



كشافة رسل السلام في أمريكا



لجنة جماعة لفرقة الكشافة المشاركة في إحدى المناسبات

إقامة المخيمات تنمي قيم «المواطنة والسلام» والتواصل الحضاري مع الآخر..